

المعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية 2 معاملات د باسم

عليوة في ضيافته أ د مصطفى إبراهيم ح 5

باسم عليوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج معاملات. وضيفنا النهاردة الدكتور مصطفى ابراهيم. احد خبراء المالية الاسلامية. وكنا احنا اتكلمنا في الحلقة اللي فاتت عن فكرة المعايير الشرعية وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية المعروفة بایوفي. واتكلمنا عن - 00:00:00

كيفية او نشأة هذه الهيئة واتكلمنا عن آآكيفية صياغة المعيار من اول مرحلة الفكرة الى مرحلة صياغة المعيار في شكله او في شكله النهائي وشكله القانوني وعرضه على المختصين. والنهاردة هنبدأ نكمل على آآايه هي الهيئات - 00:00:30 الآخري الداعمة لصناعة المالية الاسلامية. وآآايه هي عدد المعايير اللي تم طرحها؟ وايه هي الفرق ما بين هيئات مسلا زي سبافي او المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الاسلامية وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية وايه اثره ان شاء الله نتكلم في حاجات كثيرة النهاردة وضيفنا - 00:00:50

مصطفى ابراهيم تشرفنا بحضورتك افضل يا دكتور. اهلا بك اه دكتور باسم سعيد مرة اخرى على شاشة قناة الندى آآودي اللقاء الثاني لي. سبق ان احنا آآاه تكلمنا عن المعايير الشرعية الصادرة عن نهاية المعاصرة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية ایوفي وتناولنا دورة حياة استخراج - 00:01:10

المعيار الشرعي اللي بتبدأ من فكرة آآ تعرض على المجلس آآ الشرعي تSEND الى خبير ثم آآ تناقش من خلال لجان فرعية وايضا تعرض على جلسات الاستماع ثم تعرض على المجلس الشرعي مرة اخرى. ثم آآ عندما تنتهي تعرض على لجنة صياغة لتخرج في آآ - 00:01:35

آآ ثوبها كما هي آآ نصت عليها في آآكتيب المعايير الشرعية. آآ دكتور قبل ما نبدأ كنت عايز آآ اخد حنة كده مهمة يعني زي آآ يعني سبق صحفي كده لمسألة المجمع الفقهي آآ اغلب الفقهاء او طلبة العلم والشريعين بيبيقوا مهتمين قوي بقرار المجمع الفقهي. فما هو مدى الترابط او - 00:01:57

والعلاقة ما بين قرارات المجمع الفقهي او المجمع الفقهي نفسه وايوفي هل فيه نعم. آآ تواصل ما بينهم دائم في صياغة هذه المعايير؟ نعم. المجامع الفقهية آآ تتتصدى للافتاء في كل نشاطات الحياة - 00:02:21

مم. متعلقة بالمسائل الاجتماعية فقه الاسرة الاستسخ اقليات المسلمة. اي نوازل فالمجلس مجمع الفقه الاسلامي يعني يصدر فتاوى لتغطية احتياجات الناس في كل مناحي الحياة. اما المعايير الشرعية فهي تتركز على فقه المعاملات المالية فقط - 00:02:35 فهي فهي تختص في في صياغة معايير لتلبى احتياجات صناعة المؤسسات المالية الاسلامية ولا تتتصدى الى باقي المعايير. طب هل هذه المعايير تستفيد من مخرجات المجامع الفقهية وعلى رسوم الشكل السامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي في جدة. نعم. وهل - 00:02:55

اعضاء مجمع الفقه الاسلامي ممثلين ايضا في المجلس الشرعي الایوفي الاجابة نعم يوجد بعض مهمة جدا نعم يعني يوجد بعض اعضاء آآهم موجودين ايضا في اعضاء في الفقه الاسلامي الدولي وايضا هم اعضاء في المجلس الشرعي - 00:03:21 لكن احنا قلنا ایوفي متخصصة في سن معايير شرعية محاسبية حوكمة مراجعة اخلاقيات متعلقة الفقه المعاملات المالية فقط طيب

هل ممكن المعيار نفسه يشير الى انه آآ هزه الصياغة او هزا الرأي - 00:03:41

وفقا لما ورد في قرار المجمع الفقهى السامى رقم نعم نعم. فكثير جدا من نصوص آآ معايير اىوفي آآ تتكأ الى ما ينتهي اليه قرارات مجمع الفقه الاسلامي. ما فيش تعارض ما بينهم. لا ابدا هو لا هو هو - 00:04:02

تكامل واستفادة من مخرجات مجمع الفقه الاسلامي. لكن هي اىوفي عشان احنا قلنا دورة اصدار المعايير بياخد هزا الوقت الطويل آآ سمعت من الدكتور حامد ميرا الامين العام السابق لمجمع هيئة - 00:04:20

ومراجعة عندما ذكر معيار الدين قال معيار الدين ده عندنا في تانية ابتدائي. هم. طب يعني ايه في تانية ابتدائي يا دكتور آآ حامد؟ قال لك يعني تمن سنين بنطلع فيه. وهذه الورicات القليلة للمعيار آآ وراها جهد. آآ - 00:04:37

حتى يخرج ممكن كل مش كل ما هياخد تمن سنين لكن معيار الدين اللي لتشعبه وتشابكه اخد وقت وقت طويل جدا وايضا معايير الصكوك ومعايير الوقف بتاخد اوقات كبيرة جدا حتى تخرج آآ في في شكل مركز - 00:04:57

طب هل المعيار ده قانون؟ هل هو آآ يعني آآ هل هو ملزم؟ هل المؤسسات كلها ملزمة بها حقيقة هو وجد المعيار لكي يلزم. يلزم به ويضبط الصناعة ويقلل من الفروق في التطبيقات - 00:05:17

وهو موجه بشكل اساسي للتطبيق. الذين يطبقون الدورة المستندية للمنتجات والخدمات اه كل مخرجات وكل انشطة الصناعة المالية الاسلامية آآ يعني في دول ملزمة بتطبيق معايير المحاسبة آآ الدول حيال هذه المعايير ما بين آآ آآ يعني آآ - 00:05:37

ثلاثة دول اه عرضت هذه المعايير وارسلت الى الجهات الرقابية كالبنوك المركزية للالتزام المؤسسة الاسلامية بها ودي تقريبا في حدود عشر دول يعني هذه المعايير على سبيل الالزام وليس على سبيل الاسترشاد. واذا خالفت هزه المؤسسات - 00:06:03

ما ورد مازن عيار تعتبر خطأ يحاسب تحاسب عليه المؤسسة من قبل البنك المركزي. مسال يا دكتور دول كالبحرين كالامارات كاسوريا حتى دول غريبة. هم. خد بالك اه في اه اليمن دول - 00:06:30

فرنسا بريطانيا السودان بعض الدول آآ هذه المعايير آآ هي ملزمة لهذه طالما المؤسسة رفعت شعار اسلامية فوفقا لقانون البنك الاسلامي في هزه الدول اللي بيصدر من من البنوك المركزية ومؤسسة النقد فهذه - 00:06:50

معايير ازا كانت محاسبية او معايير اه حوكمة او معايير شرعية فهي على سبيل الالزام وليس على سبيل الاستشهاد بعض الدول تسترشد ترسل هذه المعايير لبعض الدول كالحالة المصرية مسالا البنك المركزي - 00:07:10

لا يلزم البنوك الاسلامية في مصر بنصوص هذه المعايير. ولكن يسترشد بها ولكنها ايضا قد تأتي على سبيل الالزام ازا نصت في العقود. يعني يعني مسالا في بند التحكيم في العقود - 00:07:29

او بند ان هزا العقد موافق للشريعة الاسلامية. مم. بعض دلوقتي الادارات القانونية في البنوك الاسلامية اه تزيل يعني حتى تضبط هذه العبارة تقول وفقا لنصوص آآ المعيار الشرعي الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة. يعني يعملوا عقد مرابحة مسالا وآآ - 00:07:47

اه اه اذا اختلف الناس الاطراف في تفسير معايير ولجأوا الى التحكيم اه فهنا اه يعني او انه هزا العقد متفق مع الشريعة الاسلامية لا تترك كلمة الشريعة الاسلامية باعتبارها كلمة واسعة ويختلف الناس في تأويلها وتفسيرها - 00:08:07

ها ايضا وفقا يعني هزا العقد آآ موافق للشريعة الاسلامية وفقا للمعايير الشرعية الصادرة نهاية المحاسبة مراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية. ده بشكل استرشادي. النوع الثالث حضرتك النوع الثالث يعني آآ قد - 00:08:27

لا يعني يعني آآ يستأنس بهذه المعايير ويلقي الحمل كله على الهيئة الشرعية الخاصة فيه ولكن حتى الهيئات الشرعية الخاصة هي تعلم جيدا مدى كفاءة ومتانة هذا العمل وان هذا - 00:08:47

عمل اه بذل فيه جهد اوسع من فقهاء يفوق قدراتهم الاجتهادية آآ العدد المحدود للهيئات الشرعية في هزه المؤسسات في هزه المؤسسات ايضا الهيئات الشرعية في هزه المؤسسات آآ عندما تصدر فتوى آآ تستأنس وترجع وتعود لترى ما رأى المعيار - 00:09:07 هي دي الفاتورة عشان يبقو بدأوا من حيث انتهى المعيار ولا نرى يعني الفتوى الشرعية صادرة عن مؤسسات لا تلتزم بهذه على

سبيل الالزام لا نرى آآ ان هذه الفتاوی مختلفة عن الصياغة. لا واذا كان هناك اختلاف فهذا يعني - 00:09:34

على سبيل الندر يعني ليست زاهرة. هي من الشواز في في الافتاء. ويجب على الهيئة الشرعية ان توضح لماذا اختلفت عن نص المعيار. مم. وتسوق مبرراتها في متن الفتوى نفسها. طب هل يا دكتور المعايير ضبطت الاجراءات التنفيذية الخاصة - 00:09:55

وبالمعاملة زي ما كنا بنتكلم مع حضرتك. يعني انا صيغت مسلا مسألة المراقبة او صرت اه المعيار المحاسبي للمراقبة. ولكن بنقول دايما المشكلة عندنا في تطبيقه في التنفيذ هل المعيار او المعايير الشرعية لها دور في ضبط هذه الاجراءات - 00:10:20

نعم امني يأتي هذا الدور؟ احنا بنقول المعايير المحاسبية هي كتبت مترا محايدة صالحة للتطبيق في كل زمان ومكان وفي كل بیئات. هم. لكنها ليست لكنها عمل وباء جهد بشري - 00:10:36

يعتري النقصان كالجهد مسلا. ولذلك فيه المجلس الشرعي النهارده خد على عاتقكم اعادة قراءة المعايير لتحديث ما يتطلب لان الصناعة فيها متغيرات كثيرة. ورأينا ذلك في ميعاد الصكوك عندما صدرت الصكوك من حوالي خمسة اشهر سنة. النهاردة التطبيقات ظهرت - 00:10:54

افرازات جديدة واليات جديدة افرزها التطبيقات ومن ثم بدأت المجلس الشرعي يعيد اصدار معيار تاني للصكوك يتواهم او يلبي الاحتياجات الناتجة عن التطبيقات والتجارب. لكن هل المعايير المحاسبية صيغت لتكون بديل عن دليل اجراءات العمل - 00:11:14

للمنتاج الاجابة لأن دلة اجراءات هو الذي يثبت الخطوات الفرعية التنفيذية السلطات التنفيذ هذه الخطوة متعلقة بقيد محاسبي. هذه الخطوة متعلقة تسجيل اجراء من سلطة مدير الفرع. هذه الخطوة - 00:11:34

المتعلقة الحصول على توقيع. هذه الخطوة الية. هذه الاجراءات الدقيقة يعالجها دليل الاجراءات. لكنه يجب عند وضع دليل الاجراءات ان يوضع ويتضمن آآ ما ورد في الاطار العام للمعيار. حتى لا يحدهس - 00:11:54

آآ يعني تناقض ما بين آآ متطلب المعيار ودليل الاجراءات. وده يقع على عاتق ما يسمى بالادارة الشرعية او شرعية في البنك والمؤسسة. يجب ان يستخلص من هذه النصوص ما يتم دمجه داخل الدورة - 00:12:23

للتطبيق ويكون جزء لا يتجزأ من دليل الاجراءات. يعني ممكن نقول ان المعايير الشرعية هي ارضية مشتركة ما بين المحاسبين والفقهاء والقانونيين للبداية لصياغة آآ اجراءات تنفيذية وفقهية ومحاسبية تتوافق مع احكام الشرعية - 00:12:43

المعايير تخدم بمحاسبة وتحدم القانوني وتحدم مدير المخاطر وتحدم مدير الائتمان يجب عند وضع دليل اجراءات تنفيذي ان نستحضر المعيار الشرعي ويكون روح هذا المعيار هو ضابطه حاضر في دليل الاجراءات وضابط لخطوات التنفيذ - 00:13:03 هيأتي التنفيذ مطابق لروح المعيار. اه. ولا يكون المعيار كده ورق منفرد. ليه؟ لأن التنفيذ لا يعني يلتزم الا بديل الاجراءات. ويحاسب من خلاله وحتى لو تم عمل تدقيق شرعية آآ عليه يقول لك انا - 00:13:26

ملزم بدليل الاجراءات. هم. فلذلك على عاتق المراقب الشرعي او الادارة الشرعية في المؤسسة ان هي تستخلص متطلبات المعيار ويدمج داخل الدورة المستندية من خلال دليل الاجراءات التنفيذي للمنتج. اه المعايير الشرعية او - 00:13:46

والمعايير المحاسبية صدر بشأنها شهادات مهنية معتمدة زي ما موجودة عندنا في المحاسبة التقليدية والسي ام ايه وال حاجات دي. موجود دلوقتي شهادات مهنية. اه هي للمحاسبين ولا للشريعين؟ وحضرتك تتصح ايه بطلبة كلية تجارة يعني خاصة اه يستفادوا من الشهادات المهنية دي ازاي - 00:14:07

هي الشهادة المهنية صدرت عن آآ المنظمات الدولية الداعمة للصناعة زي هيئة الموازنة والمراجعة دي احدها. مم وصدر عن طريق المناسبة للمراجعة زمالتين زمالة اسمها المراجع والمدقق الشرعي المعتمد اللي هي اللي هو شريعة ودي - 00:14:27

هدفها اه اخراج مدقق شرعى آآ يعني يجمع ما بين الفهم الشرعي لمتطلبات الضابط كما ورد في المعايير وما يصدر عن الهيئة الشرعية. وايضا آآ آآ يجمع ما وايضا - 00:14:51

المتطلبات الفنية لعملية المراجعة. من فكرة تصميم عملية مراجعة دقيقة تخطيط آآ عمل مراجعة كتابة تقرير استخراج ملحوظة آآ

كل ده الشهادة دي بتتقلل المهارات وقدرات آآ من يحصل عليها لممارسة وظيفة الشرع الداخلي آآ بشكل محترف ويجمع ما بين -

00:15:13

المعرفة الشرعية والمتطلب الفني وعلى الجانب المحاسبي برضو في شهادة تانية مهنية في المحاسبة. ايضا الهيئة المحاسبة والمراجعة تصدر شهادة اسماء المحاسب الاسلامي المعتمد وهذا الشهادة كانت في البداية في حدود تلاتين تلتميت صفحة لكن هيئة المحاسبة والمراجعة - 00:15:43

تطوير لهذا الشهادة وببدأت يمكن النهاردة تتجاوز الالف وخمسينيit صفحة وضمت آآ يعني معارف اخرى مش فقط المحاسب القانوني يجب ان يجيد العمل المحاسبي فقط او المحاسب الاسلامي لأن لازم يكون عنده دراية - 00:16:07

الشرعية ودي احد مكونات هذه الورقة وايضا علم المراجعة آآ المراجعة والتدقيق الداخلي كعلم وعلم الاحصاء آآ سحب العينة واستخراج عينة ممثلة للمجتمع. بالإضافة الى يعني آآ آآ شهادة او المادة المتعلقة - 00:16:27

بالمصرفي الاسلامي المعتمد كل المعارف المتعلقة العمل المالي بالزات. دكتور ايه علاقة هيئة المحاسبة المؤسسات المالية الاسلامية وفي حاجة تانية اسمها المجلس العام للبنوك ومؤسسات مالية اسلامية اللي هو السبافي وايه اثره مجلس الخدمات وايه ايه -

00:16:47

السد. احنا قلنا للبنوك الاسلامية عندما صدرت انشأت ما كانش فيها ما كانش فيها مواساة دائمة لها. بدأ تظهر المؤسسات الدائمة لها اعتبارا من نهاية المحاسبة مراجعة اللي احنا تناولناها. طب هل هيئة المحاسبة مراجعة هي المؤسسة الدولية الوحيدة التي آآ تتولى اصدار معايير - 00:17:07

وخدم هذه الصناعة؟ ام هناك لاعبين؟ طبعا في في عندنا المجلس العام المجلس العام ده ايضا هو مؤسسة دولية آآ آآ ايضا لا تهدف غير ربحية آآ مقرها البحرين آآ وهي امتداد آآ آآ - 00:17:27

اليوفي برضو في البحرين. واليوفي ايضا في البحرين. مم. احنا قلنا ان قلنا الايوفي بدأت سنة واحد وتسعين. والمجلس العام آآ بدأ بعد كده. لكن مجلس هو امتداد للاتحاد الدولي التركستانية زمان. نشأ هزا الاتحاد في مصر. مم. في فترة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي ولكن هزا الاتحاد - 00:17:47

يعني آآ آآ يعني ظهر في ثوبه الجديد تحت ما يسمى بالمجلس العام للبنوك الاسلامية آآ المعروف باسم استضافي وهو هزا المجلس هو دوره انه يجمع بيانات عن المؤسسة المالية الاسلامية دوره - 00:18:07

يقدم شهادات مهنية لرفع المعارف لدى رجالات هذه الصناعة. دور عقد المؤتمرات والندوات للتعریف بهذه الصناعة والرد على الشبهات التي توجه اليها. آآ المجلس ده موجود طبعا في البحرين زي ما قلنا. وانشى تقريبا في آآ آآ - 00:18:27

آآ يعني الالفين تقريبا وآآ هو امتداد للاتحاد الدولي للامور الاسلامية اللي كان موجود في مصر. اسرا هي ارض اذن اه منزمه اه او هيئة اه دولية او مجلس الخدمات اه تقدم برضه تدعم هذه الصناعة اه - 00:18:47

في المجال البحسي ومقرها آآ ماليزيا. آآ اللي يهمنا اكتر الهيئة الدولية الاكتر حضورا هي مجلس الخدمات الاسلامية. مم. هزا المجلس هو ايضا موجود في دولة ماليزيا الشقيقة. وانشى تقريبا في الفين واثنين - 00:19:07

وهذا المجلس هو آآ انشى ليساء الاجهزه الرقابية كالبنوك المركزية لضبط العمل في المؤسسات المهنية فهو يصدر معايير احترافية ورقابية ويخرج آآ مراشد وارشادات لضبط هذه الصناعة وايضا هو يعتبر على غرار لجنة بازن. ايضا هو يحاكي المنظمات الدولية التي تصدر معايير دولية سواء متعلقة - 00:19:27

بالمصارف زي لجنة بازل او آآ مجلس التنمية آآ مجلس مجلس التنمية والاقتصاد فهو ايضا والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي فهو ايضا يصدر معايير آآ رقابية يركز على المخاطر ويركز على آآ - 00:19:57

اه شرعية المعاملات آآ ويخدم هذه الصناعة ويقدم ايضا برضه عدد من الشهادات المهنية ويعقد كثير من والاجتماعات للارتفاع التعريف بهذه الصناعة. عايزين نختم يا دكتور بالبنك الاسلامي للتنمية. البنك الاسلامي للتنمية هو - 00:20:17

اقدم هزه المؤسسات. مم. فهو انشئ سنة الف تسعمية خمسة وسبعين وقصة انشاؤه يعني تعود ايضا الى الاب الروحي للملوك السامية آآ رحمة الله عليه فضيلة الدكتور احمد النجار. رحمة الله عليه. الدكتور احمد النجار عندما انشأ بنوك الادخار في مصر ثم آآ -

00:20:39

انتقل الى السودان الشقيق واسس قسم الاقتصاد الاسلامي في جامعة ام درمان ثم انتقل الى آآ جامعة الى جدة جامعة الملك عبدالعزيز وانشا ايضا عملا في قسم الاقتصاد الاسلامي. وكان له يعني آآ شرف اللقاء - 00:20:59

الملك فيصل اندما رحمة الله عليه وعرض عليه مسيرته في آآ المانيا وفي مصر وفي السودان آآ وآآ عرض عليه فكرة انشاء بنك دولي

اسلامي وده آآ كتبت ورقة وعرضت على آآ قرار مجمع آآ عرضت على آآ يعني آآ - 00:21:19

الجمع اللي بيتم من خلال آآ الدول الاسلامية رابطة العالم الاسلامي لاعضاء في ربطه العالم الاسلامي. وكان من ثمرة هذا هذه الورقة انشاء ما يسمى بالقسم للتنمية وهو بنك دولي. آآ انشئ انشئ فعلا الف تسعمية خمسة - 00:21:38

وسبعين من القرن الماضي وهو يساعد الحكومات ويساعد وي العمل على تنمية التجارة في مكتب اقليمي قريبا في مصر له مكاتب اقليمية في عدد من الدول اخرها آآ كان فيه طبعا اجتماع آآ في شرم الشيخ قريبا. هم. آآ وكان البنك الاسلامي دعي لهذا الاجتماع -

00:21:58

تم انشاء مكتب اقليمي لهذا البنك وهذا البنك يقدم تمويلات للدولة الاسلامية ومصر عضو اصيلة ويمثل آآ آآ آآ هذا البنك تمسله آآ لرئيس آآ رئيس البنك المركزي محافظ البنك المركزي - 00:22:18

او او حتى آآ وزيرة التخطيط كاعضاء ممثلين للدولة المصرية في المركز الاسلامي للتنمية. آآ دكتور اللقاء مع حضرتك سجون يعني ومحتجين حلقات كتير عشان نتكلم على المؤسسات الداعمة للمالية الاسلامية. وآآ يعني مبسوطين جدا بتشريفك معنا وبنشكر حضرتك - 00:22:38

على اللقاء الجميل ده. وان شاء الله حضرتك ما تحرمناش من اللقاءات الجاية دايما. شكرنا اخي باسم سعدتم بكم وان شاء الله آآ يعني يكون هذا ما تلاوته عليكم آآ يكون ان شاء الله فيه الخير وآآ والتوفيق من الله - 00:22:58

وان يسعدنا بكم آآ وشكرا لاخواننا المستمعين. وان شاء الله يكون لنا لقاءاتقادمة باذن الله جزاكم الله صباح الخير بنوجه الشكر للمشاهدين واسفين لو اطلنا عليكم. واتكلمنا في مسائل اه ممكن تكون اول مرة تطرح على التلفزيون المصري. ولكن - 00:23:18

هي مسائل مهمة خاصة بالمؤسسات الداعمة للبنوك الاسلامية. عشان دايما واحنا بنتكلم في البرنامج على كلمة او سبافي او اسراء او غيره. من من المؤسسات الداعمة للمالية الاسلامية فلازم كان يكون عندنا حلقة او حلقتين بنتكلم فيها عن تفاصيل هذه الهيئات. آآ

بنشكركم جميعا على حسن استماعكم - 00:23:38

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:58